

استراتيجية التعليم البصري واثرها في حفظ المهارات الانسانية التشكيلية

Visual education strategy and its impact on preserving human plastic skills

م. م ايهاب عبد الرزاق يوسف البستاني

Ayhab Abd Alrazaaq Yusif Albustani

lhavabd43@gmail.com

٠٧٧١٠٩٨١٦٦٥

مديرية العامة لتربية بابل/ اختصاص مناهج وطرائق تدريس التربية الفنية

الكلمات المفتاحية:- (استراتيجية التعليم البصري، استراتيجية التعليم
الاعتيادي)

ملخص البحث

١- تعرف استراتيجية التعليم البصري واثرها في حفظ المهارات التشكيلية ،
لدى طلبة الدراسة المتوسطة.

وللتحقق هدف البحث صيغت الفرضيات الصفرية الاتية:-

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين
متوسط درجات طلبة المرحله المتوسطة. ، المجموعة التجريبية التي تدرس
باستعمال استراتيجية التعليم البصري ومتوسط درجات طلبة المرحله
المتوسطة ، المجموعة الضابطة التي تدرس باستعمال الطريقة الاعتيادية في
حفظ المهارات التشكيلية.

الحدود الموضوعية :- أسترراتيجية التعليم البصري، المهارات التشكيلية.

الحدود المكانية :- المديرية العامة لتربية بابل.

الحدود الزمانيه :- العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣ م)

و تحقيقاً لهدفنا البحث الحالي تم اعتماد عينة (٦٠) طالباً لمجتمع مكون من (٢٧٠) طالب ، موزعين على (٣) مدارس متوسطة من مرحلة الثالث متوسط في مراكز اقضية بابل) .

- وللإجابة عن سؤال مشكلة البحث، تم استخدام التحليل الاحصائي لمعالجة النتائج، حيث قسمت العينة الى مجموعتين متساويتين بالعدد (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة)، وبواقع (٣٠) طالباً لكل منهما .

- وتم ضبط المتغيرات بعد اجراء التكافؤ بين المجموعتين ، طُبقت تجربة البحث باستخدام اداته المتمثلة بـ (اختبار التحصيل) . وتم جمع البيانات واجريت المعالجة الاحصائية باستعمال برنامج (SPSS) .

- اظهرت النتائج تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجياتية التعليم البصري على طلبة المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل المعد لهذا الغرض. و بذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

- اظهرت النتائج الى وجود فروق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط ، درجات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل، ولمصلحة المجموعة التجريبية، و بذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

لذا يوصى الباحث (استعمال استراتيجياتية التعليم البصري في تدريس مادة التربية الفنية)، (ادخال استراتيجياتية التعليم البصري ضمن المناهج ودليل المدرسين) ، (عقد دورات تدريبية للملاكات التدريسية لتعريفهم بخطوات استراتيجياتية التعليم البصري).

كما يقترح الباحث اجراء بحوث مماثلة لمعرفة :- اثر استراتيجياتية التعليم البصري في مواد دراسية وصفوف مختلفة ومتغيرات اخرى.) وانتهى البحث بالمصادر التربوية العربية والاجنبية وبعض الملاحق.

Keywords:- (visual education strategy, holiday education strategy, achievement)

Research Summary

Research objective:-

1- Know the visual learning strategy and its impact on preserving plastic skills among middle school students.

To achieve the goal of the research, the following null hypotheses were formulated:

1 - There are no statistically significant differences at the significance level (5 0 0) between the average grades of middle school students. The experimental group, which is taught using the visual learning strategy and the average grades of middle school students, the control group, which is taught using the usual method of memorizing plastic skills. Fourth, research limits:-

Objective boundaries: Visual education strategy, plastic skills.

Spatial boundaries: - General Directorate of Education, Babylon.

Time limits: - Academic year (2022-2023 AD)

To achieve the objectives of the current research, a sample of (60) students was adopted for a community consisting of (270) students, distributed among (3) middle schools from the third stage of middle school in the district centers of Babylon.

- walilajabat ean soal mushkilat albahthu, tama aistikhdam altahlil alahisayiyi limuealajat alnatayiji, hayth qasamat aleayinat alaa majmueatayn mutasawiatayn bialeadad (majmueat tajribiat wamajmueat dabitatun(, wabiwaqie (30) talaba likulin minhuma .

- watama dabt almutaghayirat baed ajara' altakafu bayn almajmueatayn , utbqt tajribat albahth biastikhdam adatih almutamathilat bi (akhtibar altahsil). watama jame albayanat wajriat almuealajat alahisayiyat biaistiemal barnamaj (SPSS) .

To answer the research problem question, statistical analysis was used to process the results, where the sample was divided into two groups of equal number (an experimental group and a control group), with (30) students for each.

The variables were controlled after establishing parity between the two groups. The research experiment was applied using its tool represented by (the achievement test). Data were collected and statistical processing was conducted using SPSS.

The results showed that the students of the experimental group who studied according to the visual education strategy outperformed the students of the control group who studied according to the usual method in the achievement test prepared for this purpose. Thus, the null hypothesis is rejected and the alternative hypothesis is accepted.

The results showed that there were statistically significant differences between the average scores of the experimental group and the average scores of the control group in the achievement test, in favor of the experimental group. Thus, the null hypothesis is rejected and the alternative hypothesis is accepted. Therefore, the researcher recommends (using the visual education strategy in teaching art education.), (introducing the visual education strategy into the curricula and teachers' guide.), (holding training courses for teaching staff to introduce them to the steps of the visual education strategy.)

The researcher also suggests conducting similar research to find out: - The impact of the visual education strategy on different academic subjects, grades, and other variables.

The research ended with Arab and foreign educational sources and some appendices.

الفصل الاول

اولاً:- مشكلة البحث:-

يتزايد الاهتمام بالتعليم البصري منذو عقد السبعينات في القرن الماضي ، وقد زاد هذا الاهتمام في مطلع القرن الحادي والعشرون كون هذا النوع من التعليم يتألف من عدة استراتيجيات تهدف الى تحقيق التعلم البناء بأسلوب التفاعل مع المعلومات العلمية التي تقدم بشكل بصري للطلبة ، والتي تسعى الى احداث نقلة كبيرة في تعلم وتعليم وتحسين ادائهم واكتساب المهارات بطريقة مفضلة لديهم، وبالتالي يعمل على زيادة تحصيلهم ، ومهاراتهم التشكيلية ، فضلا عن تطوير استجابات الطلبة في حفظ مهارات مادة التربية الفنية ، وتجسد ذلك من خلال الاهتمام ومشاهدة النصوص البصرية ، إضافة الى أسلوب المدرس الذي يساهم في توصيل المعلومات للطلبة .

ويسعى الباحث لقياس استجابات الطلبة في ضوء تحصيلهم وفق الاداة المعدة لهذا الغرض ومما تقدم تكمن مشكلة البحث الحالي والتي يمكن صياغتها بالتساؤل الاتي:-
(ما مدى استراتيجيات التعليم البصري واثرها في حفظ المهارات التشكيلية ، لدى طلبة الدراسة المتوسطة في المديرية العامة لتربية بابل) وهنا يؤكد الباحث ان التعليم البصري(المرئي) من الاستراتيجيات الحديثة التي تستند بالأساس على حاسة البصر، و تحقق مجموعة من الكفايات البصرية(كالصور، والمخططات ، والافلام المتحركة) والتي يستطيع المدرس (مدرس التربية الفنية) تطويرها اساسياً عن طريق الرؤية واستعمال خبرات حسية اخرى ، ان العمل على تطوير المهارات الفنية اللازمة للتعلم شيئاً مهماً، اذ انها تمكن (الطلبة) المتعلمين بصرياً من حفظ وتمييز وتفسير الحركات المرئية والاشياء والرموز الطبيعية والمصنعة في بيئته، حيث ان المهارات التشكيلية تستخدم الوسائل البصرية (كالمجسمات والصور والرسوم) بتزويد المتعلمين(الطلبة بمهارات بصرية) مجسدة بغرض تقديم وبناء واثراء او توضيح مفاهيم مجردة ايجابية لدى المتعلمين(الطلبة). (الحيلة ٢٠٠٤ص٢٩)

ويؤكد الباحث ان استراتيجيات التعليم البصري(المرئي) اخذت على عاتقها بنظريات التعلم وتستمد افكارها من افكار تلك النظريات ، وبناءً على ما تقدم تتلخص اهمية البحث الحالي والحاجة الية بما يلي :-

ثانيا :- اهمية البحث والحاجة اليه :-

- تكمن اهمية البحث الحالي والحاجة اليه بالجوانب الآتية:-
- ١- ان البحث الحالي من شأنه تسليط الضوء على اهمية التعلم والتعليم البصري في اكتساب المعلومات العلمية والخبرات والمهارات التشكيلية.
 - ٢- ان التعلم والتعليم البصري يعمل على مواكبة التطورات العلمية الحديثة في المجال التربوي.
 - ٣- تساهم نتائج البحث الحالي ، في استثمار و توجيه انظار العاملين في المؤسسات التربوية نحو اهمية التعلم والتعليم البصري في تحصيل واكتساب الجوانب الايجابية عن طريق تعلم المهارات التشكيلية في مجال الفنون ٤- يعمل البحث الحالي على تقديم معلومات مفيدة تثري العملية التعليمية ، و تساعد في حل اشكالاتها.
 - ٥- يقدم البحث الحالي معلومات مفيدة للمهتمين في مجال تنمية المهارات الفنية ، في مراكز الانشطة الفنية في محافظة بابل وباقي المحافظات .

ثالثا :- هدف البحث:- يهدف البحث الى:-

- تعرف استراتيجيات التعليم البصري واثرها في حفظ المهارات التشكيلية ، لدى طلبة الدراسة المتوسطة.

وللتحقيق هدف البحث صيغت الفرضيات الصفرية الآتية:-

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠ , ٠ ٥) بين متوسط درجات طلبة المرحلة المتوسطة . المجموعة التجريبية التي تدرس باستعمال استراتيجية التعليم البصري ومتوسط درجات طلبة المرحلة المتوسطة ، المجموعة الضابطة التي تدرس باستعمال الطريقة الاعتيادية في حفظ المهارات التشكيلية.

رابعا حدود البحث:-

- الحدود الموضوعية :- استراتيجية التعليم البصري، المهارات التشكيلية.
الحدود المكانية :- المديرية العامة لتربية بابل.
الحدود الزمانية :- العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣ م)

خامسا:- تحديد المصطلحات:-**اولا :- الاثر:-**

عرف الاثر : الجمع : آثَارٌ . الأَثَرُ : العلامة . لَمْ نَجِدْ لَهُ أَثَرًا : خَبْرًا .
مَا زَالَ أَثَرُ الْجُرْحِ بَاقِيًا : عَلَامَتُهُ إِفْتَقَى أَثَرَهُ . (معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي)

- عرف (الآثر بفتحتين) : ما بقي من رسم الشيء ، وضربة السيف والتأثير إبقاء الآثر في الشيء .

(مختار الصحاح) - وورد تعريف (الآثر) : أثر فيه ترك فيه أثراً وتأثر الشيء ظهر فيه الآثر وبالشئ تطبع به والشئ تتبع أثره. فيتضح من ذلك أن الآثر لغة هو ما ترك علامة في المؤثر فيه سواء كانت العلامة حسية كضربة سيف أو معنوية كالتطبع

- وعرف الآثر لغة: جاء في القاموس المحيط ، تأثره رده فعله والآثر (الآثر، محرّكة) بقية الشيء، وخرج في أثره (أي تبعه)، والاعلام أثر فيه (أي تبع الاعلام).(الفيروز ابادي، ٢٠٠٨ ص ٣٧)

- وعرفه (شحاته والنجار، ٢٠٠٣) بأنه : - محصلة تغيير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية تعلم مقصودة. (شحاته والنجار، ٢٠٠٣ ص ٢٢)

- **التعريف الاجرائي** (وعرفة الباحث اجرائياً):
(هو نتيجة إيجابية أو سلبية التي تتركها استراتيجيات التعليم البصري على اتجاه حفظ المهارات الفنية لفتره زمنية اطول لطلبة المرحلة الاعدادية ، مجموعة البحث التجريبية في الاتجاه لحفظ المهارات الفنية) .

ثانياً:- الاستراتيجية:

- عرفت الاستراتيجية بانها: عملية وضع الأهداف التي تسعى المؤسسة التربوية إلى تحقيقها والأهداف طويلة المدى على وجه التحديد وكذلك تحديد الوسائل المناسبة لتحقيق تلك الأهداف وتخصيص الموارد اللازمة لذلك، واتخاذ القرارات حول حجم النشاطات ومجالات التوسع فيها . (القريوتي، ٢٠٠٠، ص ١٢٤)

- وعرفت الاستراتيجية بانها: إعادة النظر في الموارد أو في العمليات أو في كليهما، حسب ما ينتج عن تحليل الانحراف بين الهدف المخطط والهدف المحقق، بل قد يكون مكن الخلل في الهدف نفسه وبالتالي يعاد النظر فيه.(رحيم، ٢٠٠٨، ص ١٠)

- عرفت الاستراتيجية لغةً : (مصدرها كلمة Strategy) بالإنكليزية، وهذه الكلمة مشتقة بدورها من كلمة اغريقية قديمة هي (Strategia) وتعني (Generalship) (والكلمة الاغريقية هذه مكونة بدورها من لفظين هما (Agen) وتعني جيش، و) (Stratos)(وتعني) يقود ومن ثم فإن المعنى الاصلي للكلمة الاستراتيجية تعني فن قيادة الجيوش. (الحيلة، ٢٠٠٩ :ص١٧٢)

- وعرفت الاستراتيجية اصطلاحاً بأنها:- فن تنسيق الفعاليات التعليمية لتحقيق أهداف محددة في ظروف معينة وتتضمن توظيف عدة طرائق وأساليب وامكانيات.(اللولو، ٢٠٠٦ : ص٢)

- وعرفت الاستراتيجية : بأنها قرارات هامة ومؤثرة تتخذها المؤسسة لتعظيم قدرتها على الاستفادة مما تتيحه البيئة من فرص ولوضع أفضل الوسائل لحمايتها مما تفرضه البيئة عليها من تهديدات، وتتخذ على مستوى المؤسسة ومستوى وحداتها الاستراتيجية وكذلك على مستوى الوظائف. (عوض، ١٩٩٩، ص ١١) .

-التعريف الاجرائي (عرفها الباحث) إجرائيا .

الاستراتيجية إجرائيا: مجموعة من الإجراءات والنشاطات العلمية المتنوعة، التي تحقق اهداف متعددة للمدرس يخطط لها مسبقا.

ثالثا:- التعليم البصري:

- عرف التعليم البصري بأنه: (تعليم يعتمد بالأساس على الملاحظة المرئية المباشرة، ويستند على الإدراك والرؤية البصرية في عملية التعلم، وبواسطته تتحصل المعارف والخبرات العلمية، وتجمع المعلومات بصريا بواسطة المشاهدة الحسية ومشاهدة الصور والأشكال والمجس ما تو المخططات . (محسن، ٢٠٠٩ :ص ٣٣٠)

***- التعريف الاجرائي التعليم البصري (عرفه الباحث اجرائيا)**

- التعليم البصري: مجموعة من الاجراءات المنظمة والوسائل البصرية والانشطة المتبعة والمدعمة بالصور في تدريس مادة التربية الفنية لطلبة المجموعة التجريبية(مرحلة الثالث متوسط) في الاتجاه نحو حفظ المهارات الفنية المذكورة اعلاه لفتره زمنية اطول .

رابعا:- التحصيل: (Achievement) .

-عرف التحصيل اصطلاحا بأنه:- معرفة المهارات المكتسبة من قبل الطالب نتيجة لدراسة موضوع أو وحدة تعليمية.(العقيل، ٢٠٠٤ ، ص ٣٩) .

- عرف التحصيل بانه : هو التحصيل الدراسي او الاداء الاكاديمي او المدى الذي يحقق عنده الطالب أو المعلم أو المؤسسة أهدافها التعليمية، ويُحسب التحصيل الدراسي عادة عن طريق الفحوصات أو التقييم المستمر ولكن لم يتفق الجميع على أفضل طريقة لاختبار ذلك أو أهم خواصه - المعرفة الإجرائية مثل المهارات أو المعرفة التصريحية مثل الحقائق .

***- التعريف الاجرائي (عرفه الباحث اجرائيا) :-**

هي النقاط او الدرجات او العلامات التي يحصل عليها طلبة الدراسة المتوسطة(مرحلة الثالث متوسط) في اختبار تحصيلي نهائي في مادة التربية الفنية .

خامسا : الاتجاه (Attitude) عرف الاتجاه لَعُويا اتجهَ كما جاء في الصحاح: (الوجه بكسر الواو، أي نفسه)

باتجاهين، طريق: الاتجاه تختلط عليه، ثنائي و حَوْل اتجاهه أي الطُّرق ، غير اتجاهه.
 (معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي)
 - الاتجاه اصطلاحاً (عرفه الحريري) بأنه: (يحدد شعور الفرد وسلوكه نحو موضوعات معينة ويتضمن استعداد وجداني مكتسب ثابت نسبياً).
 (الحريري، ٢٠١٠: ٢٠١)
 - التعريف الاجرائي (عرفه الباحث اجرائياً).
 (الاتجاه : هو استعداد طلبة عينة البحث و استجاباتهم الايجابية أو السلبية نحو شيء ما بالقبول أو الرفض أي نحو حفظ المهارات الفنية ،من حيث الاهتمام والاستمتاع بالمادة والقيمة النفعية لها، وأسلوب المدرس الذي يقوم بتدريسها، وحصل المادة، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها عينة الدراسة.) (ابو حاصل، ٢٠١٦: ص١٠٢-١٠٣)

الفصل الثاني – الاطار النظري

المبحث الاول : مفهوم استراتيجية التعليم البصري وعلاقتها بالتعلم والتعليم :
 ان استراتيجية التعليم البصري من الاستراتيجيات الحديثة التي تستند بالأساس على حاسة البصر، وهي نمط تعليم وتعليم يربط الأفكار والمفاهيم والبيانات والمعلومات الأخرى بالصور المرئية والتقنيات - هذا النمط واحد من ثلاثة أنواع أساسية من أنماط التعليم في نموذج (فلمنج فارك) ويعد هذا النوع من أسلوب (تعلم فارك)، يتعلم الطلاب بشكل أفضل من خلال التمثيل المرئي أو (الرسوم)، أي يتعلمون (الطلبة) الرسومات ومقاطع الفيديو والمعلومات المكتوبة لاكتساب معرفة جديدة، على سبيل المثال تعد عروض بوربوينت التقديمية مفيدة في التواصل مع المتعلمين المرئيين، حتى الرسوم البيانية والمخططات والمعلومات المرئية واسعة الاستخدام والتي تتضمن أيضاً التعلم الحركي والتعلم السمعي.
 وقد اشار (الحيلة) الى التعليم البصري بانه مجموعة الكفايات البصرية التي يستطيع الانسان تطويرها اساسياً عن طريق الرؤية واستعمال خبرات حسية اخرى في الوقت نفسه، و تطوير هذه الكفايات شيئاً طبيعياً، اذ انها تمكن الطالب (المتعلم بصرياً) من تمييز وتفسير الحركات المرئية والاشياء والرموز الطبيعية والمصنعة في بيئته، ومنها:- الوسائل البصرية (الصور ، المجسمات ،الاشكال ، الرسوم) او اي شيء آخر يزود المتعلمين بخبرات بصرية مجسدة بغرض تقديم وبناء واثراء او

توضيح مفاهيم مجردة وتنمية اتجاهات ايجابية لدى المتعلمين.(الطلبة) كالمهارات الفنية. (الحيلة، ٢٠٠٤: ٢٩- ٣٠)

ولاحظ الباحث ان استراتيجية التعليم البصري لها علاقة مباشرة بنظريات التعلم والتعليم اذ تستمد افكارها من افكار النظريات الاتية :-

١- نظرية جيروم . (س . برونر، Bruner .S . Gerome) .

العالم (جيروم من مواليد ١ أكتوبر ١٩١٥ - م توفي ٢٠١٦ م) عالم نفس أمريكي ساهم في تطوير علم النفس المعرفي ونظرية التعليم المعرفية وهو من أصل بولندي، ولم يتمكن من الرؤية حتى خضع لعملية جراحية لإعتام عدسة العين بعد عامين، وتمكن من استعادة بعض من نظره. لاحظ الباحث ان هذه النظرية اهتمت بالتعلم بالاكتشاف وصرحت على ان الفرد المتعلم (هنا الطالب) ابن بيئته وعنصر ايجابي وفاعل ومتفاعل مع البيئة المحيطة به، فهو (أي الفرد) قادر على ادراك العلاقة بين عناصر الموضوع واكتشاف القوانين عن طريق ملاحظاته ومشاهداته الحسية ، اي انها ركزت على الحس والمشاهدة واشتركت (نظرية جيروم) مع التعليم البصري في هذا الجانب. ويلخص الباحث ما بينه (برونر) من مسارات لكيفية التعلم عند الافراد، اذ اشار الى ان المتعلمين (الطلبة) يمكن ان يحصلوا على المعلومات والمهارات عن طريق الصور والرسومات، اذ تظهر الارهاصات والابداعات وحب الاستطلاع لدى المتعلمين، وتزداد كمية المعلومات، والاهتمام بالمعرفة العلمية، وتسهل عملية تعلم المهارات بأساليب التعامل مع الاشياء المرئية. (حلس وابو شقير، ب. ت: ٤٠)

كما لاحظ الباحث ان هذه النظرية اهتمت بدور المتعلم (الطالب) في بناء المعرفة في عملية التعلم، فالفرد (الطالب) يبني المعرفة بنفسه ويجد الحلول، واعطت (النظرية البنائية) للمتعلم دورا مهما كعنصر نشط في تحقيق أهداف التعلم الفعال . وقد ركز صاحب هذه النظرية وهو من ابرز روادها ، على حاجة الفرد الى العمليات المحسوسة. اي انها ركزت على الحس والمشاهدة الفردية واشتركت مع. التعليم البصري في هذا المجال. (عواد وزامل، ٢٠١٠: ٢٠)

ويتفق الباحث مع ما جاءت به (النظرية البنائية)* التي ترى أن عقل الانسان ليس صفحة بيضاء يكتب عليها ما يراد، بل أن الانسان (الطالب) لديه حواس يستقبل عن طريقها المعلومات والخبرات المحيطة به.(العفون ومكاون، ص٦٨) وفي مجال اكتساب المعرفة:- قدمت البنائية أهم ما فيها من الخبرات .(زيتون، ٢٠٠٣: ١٣) وقد اتى المفكر (بستالوزي) قبل اكثر من قرن، على مجال اكتساب المعرفة ، وجاء بنتائج مشابهة الى تفسير (جان بياجيه) ، اذ اكد على اهمية الحواس كأدوات للتعلم، ونادى

يربط مناهج التعليم بخبرات المتعلمين التي تتفق مع حياتهم وبيئاتهم المحيطة. (خطابية ، 2005: 106)

*- نظرية الذكاءات المتعددة :- يرى الباحث ان هذه النظرية احدثت اثرا كبيرا منذ ظهورها وتطبيقها في العديد من الانظمة التربوية ، واهتمت بالمتعلمين(الطالبة) وجعلتهم يحققون ذواتهم عن طريق ممارسة الانشطة التعليمية التي تتفق مع اهتماماتهم واساليب تعليمهم وتعلمهم، فهناك متعلمين يملكون ذاكرة بصرية تثير انتباههم (كالمصقات والرسوم والالوان) اكثر مما تثيرهم التعليمات المكتوبة. (الفقيهي، ٢٠١٢ : ١٧)

وتمثل ذلك في القدرة على ادراك الاشكال والتحويلات للمدركات البصرية المتعلقة بها. (الزغول، ٢٠١٢ : ٢٤٩)

كما اكدت نظرية الذكاءات المتعددة بان المتعلم(الطالب) ، قد يسيء في فهم الكلمة ولا يدرك الشيء الحقيقي الذي تدل عليه، وبذلك يكون قد وضع حجر الاساس للتعليم والتعليم باستعمال الوسائل البصرية. (الحيلة، ٢٠٠٤ : ٢٨)

اما النظرية البنائية : هي نظرية توضح كيفية بناء المعلومات في الكائن البشري عندما تأتي إليه المعلومات بمعرفة قائمة طورها بالخبرة والتجارب، وجذور هذا المصطلح مشتقة من (علم النفس الإدراكي والأحياء)، وهو منهج يستخدم في التعليم ويركز على طرق خلق المعرفة من أجل التكيف مع العالم .

المبحث الثاني: التعليم البصري انواعه استراتيجياته خطاؤه ودور المدرس التنفيذي.

يرى الباحث ان المدرس يستطيع ان يستعمل استراتيجيات مختلفة للتعليم البصري ومنها: (استعمال اشكال من الرسوم التخطيطية، أي الرسم او الصور) والتي تستعمل في جميع المواد الدراسية الاخرى ، مثل ملاحظة الصور والافلام التعليمية، واستعمال الصورة اللفظية (وصف لفظي): او عرض الرسم او الصورة، ويطلب من الطلبة استخلاص المعلومات منها، وكذلك استعمال الخط الزمني وتستعمل للمواضيع ذات الطابع التطويري، مثل تطور اللغة و وسائل المواصلات ، وكذلك استعمال الخرائط المعرفية و الذهنية كالخرائط المفاهيمية. (عبيدات وابو السميد، ٢٠١٣ : ١٩٤) كما يرى الباحث ان خطوات استراتيجيات التعلم البصري، وكما جاء في العديد من الادبيات التربوية التي تناولتها، تسير كالاتي:-

- وضع اختيارات للأنشطة التعليمية على وفق الهدف والموقف التعليمي، المخطط له مسبقا.

- العمل المسبق لتهيئة البيئة الصفية ومن ثم تجهيزها بالوسائل المرئية، وعرض المشاهد الحسية البصرية، كما اسلفنا مثل (الصور، الرسوم، الاشكال، والمخططات البيانية، كخرائط مفاهيم، العينات، والنماذج، او الافلام و البرامج التعليمية).

- تنظيم البيئة الصفية وجعل المقاعد الدراسية بشكل نصف حلقة متجاورة، تساعد على التجمعات و مزاولة التعاون الجماعي .

- تقسيم الطلبة الى مجموعات تعاونية صغيرة (رباعية او خماسية) والانتباه لهم .
- يطلب من الطلبة مشاهدة وملاحظة ما يعرض امامهم من معلومات بصرية مرئية.
- مناقشة الطلبة فيما لاحظوه في الموضوع المشاهد ، وتوجيه انتباههم للموضوع الرئيس .

- توزيع اوراق عمل نشاط (على كل مجموعة تعاونية)، ويطلب منهم استخلاص المعلومات ، وتقديم ملخص حول ما لوحظ وشوهد، من اجل معرفة مدى ادرك وفهم الموضوع .

- فتح باب الحوار والنقاش بين الطلبة فيما لاحظوه وادركوه، وبإشراف المدرس وتوجيهه.

- تشجيع الطلبة على المشاركة في اعداد وتجهيز الوسائل والانشطة البصرية.

المبحث الثالث : التعليم البصري مميزاته، معوقاته، استراتيجيات و الفائدة من البيانات المرئية المعروضة

يرى الباحث ان مميزات استراتيجيات التعلم البصري تتجسد بالاتي:-

- تلبية فضول واشباع رغبات المتعلمين(الطلبة) في التعلم، باستعمال الصور والاشكال والرسوم والافلام من دون المواد المقروءة أو المسموعة .
- تلبية حاجات المتعلمين(الطلبة) في رؤية الاشياء او الموضوعات التي يجري الحديث عنها. (حمدان ، 1987 : 17)

- تساعد المتعلمين(الطلبة) في ادراك الكلام واستيعاب المفاهيم المجردة .
- تسهم لدى المتعلمين(الطلبة) تنمية الاتجاهات الايجابية .
- تساعد المتعلمين(الطلبة) على التمثيل البصري الذي يسمح بنمو الفهم الكلي، مما يؤدي الى زيادة عملية الاستيعاب و الاحتفاظ بالأفكار لمدة زمنية طويلة. (خيري، ٢٠١٨ : ٨٣)

- تعمل على زيادة قدرة المتعلمين(الطلبة) على تمثيل المواقف و الخبرات، ومطابقة الصور والاشكال على حسب تشابهها واختلافها .

- تجذب انتباه المتعلمين، فهي مشوقة للتعلم، و تتيح فرصة المشاركة والتفاعل لدى المتعلمين (الطلبة) .

يرى الباحث ان معوقات استراتيجيات التعلم البصري في التدريس تتجسد بالشكل الاتي:-

- استراتيجيات التعلم البصري تحتاج الى زمن اطول لتطبيقها اذا قورنت مع الطرائق اللفظية، وتكون ذات تكلفة مادية احيانا .

- نفور عدد من المعلمين والمدرسين من هذا النوع من التعليم .

- قد لا ينسجم التعلم البصري باستخدامه مع الطلبة ذوي الذكاء اللفظي، على الرغم من انه لدى كل متعلم إمكانات بصرية كبيرة يمكن استغلالها في التعلم.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولاً : - مجتمع البحث .

شمل مجتمع البحث الحالي، المرحلة المتوسطة التابعة لمركز مدينة (بابل – ومراكز الاقضية) ، استطاع الباحث الحصول على (٢٧٠) طالباً من (طلبة المرحلة المتوسطة) والمشار اليها في جدول رقم (١) ، ممثلة تمثيلاً كاملاً لمجتمع البحث، وذلك بالتنسيق مع المديرية العامة لتربية بابل، قسم الاحصاء، وقد سعى الباحث الى توصيف المجتمع اعتماداً على المنهج العلمي، الذي يتم اتباعه في هذه الدراسة ، بعد ان قسم مجتمع البحث الى ثلاثة مناطق جغرافية وحسب موقع المدارس في (مركز اقصية محافظة بابل) والمتمثلة بالمدارس (ثانوية المحاول للبنين ، ثانوية ١٤ تموز للبنين ، ثانوية الهاشمية للبنين) وتم تقسيم تلك المدارس على اساس ثلاثة اقصية تقع في محافظة بابل (شمال ووسط، وجنوب بابل) وبالتحديد شملت الاقصية (قضاء المحاول ، قضاء الحلة ، قضاء الهاشمية) ، وتم سحب عدد من الطلبة و (بحسب المدارس الثانوية) كعينة من تلك المدارس قصدياً، لتحقيق هدف البحث ، وبذلك يكون مجتمع البحث (طبيقي متعدد المراحل قصدي) وهو من المناهج الملائمة في مثل تلك البحوث والابتعاد عن العشوائية لاختيار عينة البحث، كما تم تناول مرحلة دراسية معينة، لجميع المدارس المذكورة اعلاه (المرحلة المتوسطة) و بنسبة (٢٢٪) لاحظ جدول رقم (١) ادناه:-

جدول (١) يبين النسبة المئوية لتوزيع مجتمع وعينته البحث بحسب الصف الدراسي والجنس

ت	الجنس	عدد افراد المجتمع	عدد افراد المجتمع لكل صف بواقع شعبتين	عدد افراد بواقع شعبتين	النسبة المئوية للعينه
١	الذكور	٢٧٠	٩٠	٦٠ %	٢٢ %

ثانياً: اعداد الطلبة وعينة البحث :

قام الباحث باختيار اعداد الطلبة حسب الموقع الجغرافي في محافظة (ذي قار – قضاء الناصرية) للتوصل الى اختيار عينة ممثله تمثيلاً كاملاً لمجتمع البحث.

ثالثا: منهج البحث :

اتبع الباحث منهج البحث التجريبي، كونه يلائم وهدف البحث الحالي، وحل مشكلته بالطريقة العلمية كما اعتمد التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين المتساويتين (المجموعة التجريبية - المجموعة الضابطة) (كما في شكل رقم ٢) يبين نوع التصميم التجريبي للبحث ، لتعرف أثر استراتيجية التعليم البصري في تحصيل طلبة المرحلة الاعدادية ، و(تعرف اتجاهات طلبة المرحلة الاعدادية نحو المهارات الفنية)، وحسب الفرضيات الصفرية والتي صيغت للتحقق من هدفا البحث) مما تطلب ذلك الى استخدام مقياس التعليم البصري :- (شكل ٢) يبين نوع التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	تكاؤ المجموعتين	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية ٣٠		استراتيجية التعليم البصري	التحصيل الاتجاه نحو المهارات الفنية
الضابطة ٣٠		الطريقة الاعتيادية	

رابعا :- عينته البحث :-

شملت عينته البحث طلبة الصف الثالث المتوسط في المدارس الحكومية المشار اليها سابقا و التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة (بابل مراكز الاقضية)، للعام الدراسي ٢٠٢٢م - ٢٠٢٣م، اختيرت عينة البحث بالطريقة القصدية، (الطبقية متعددة المراحل قصدية) وقد تمثلت العينة طلبة الصف الثالث المتوسط من المدارس المشار اليها اعلاه ،وبلغ عدد الطلبة (٦٠) طالبا، انظر جدول (٣) يبين النسبة المئوية لتوزيع مجتمع وعينته البحث بحسب الصف الدراسي.

خامسا :- تكافؤ مجموعتي البحث :-

١- العمر بالأشهر :- اجريت عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث في العمر الزمني محسوبا بالأشهر (اضر جدول رقم-٣) الذي يمثل النتائج الاحصائية لطلبة المجموعتين (التجريبية والضابطة) في متغير العمر الزمني،

المجموعه	الطلبة	المتوسط الحسابي للعمر	الانحراف المعياري	درجة الحرية	مقدار التائية (t)		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	١٦٢, ٧٦	١, ٨١٣	٥٨	٠, ٩٤٧	٢	غير داله احصائيا
الضابطة	٣٠	١٦٢, ٣٦	١, ٧٣١				
	٦٠						

جدول (٣) عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث في العمر الزمني محسوبا بالأشهر

متغير الذكاء حسب اختبار (رافن Raven)

اختير اختبار (رافن Raven) للمصفوفات، إذ انه اختبار يعتمد على ملاحظات الطلبة وفهمهم وقدرتهم ، ويعتمد على استنباط روابط العلاقات بين الاشياء، ويتكون من خمس مجاميع (أ- ب - ج - د - هـ كل مجموعة تتضمن ١٢) فقرة تكون على شكل رسوم وإشكال ناقصة، يطلب من الطلبة تكملتها من بدائل مصورة (Raven, 1956, C.G6)

وبعد تطبيق الاختبار اجريت عملية المعالجة الاحصائية لدرجات العينة، وظهرت النتائج تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير، (جدول ٤) يوضح ذلك:

(جدول ٤) يوضح نتائج تكافؤ المجموعتين في متغير الذكاء بحسب اختبار (رافن)

المجموعه	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	مقدار التائية (t) المحسوبه	الدلالة الاحصائية الجدولية
التجريبية	٣٠	٢٠٠	٤, ٥٨٩	٥٨	٠, ٧٠٠	٢
الضابطة	٣٠	٠٣٣	٤, ٦٢٧			غير داله احصائيا
		٤١,				

المعلومات المعرفية المسبقة :-

(٢٥) فقرة اختبارية، طبقت على مجموعتي البحث، وظهرت النتائج ، بعد اجراء التحليل الاحصائي أن المجموعتين متكافئتين في هذا المتغير، و كما مبين في جدول (٥)

جدول (٥) النتائج الاحصائية لدرجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في متغير المعلومات المسبقة

المجموعه	الطلبة	المتوسط الحسابي للعمر	الانحراف المعياري	درجة الحرية	مقدار التائية (t) المحسوبه	الدلالة الاحصائية الجدولية
التجريبية	٣٠	٧٣٣	٣, ٧٩٥	٥٨	٠, ٥٨٢	٢
الضابطة	٣٠	١٦٦	٣, ٧٤٢			غير داله احصائيا
		١٣,				

ضبط عدد من المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر على سلامة التجربة تحقق التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، بواسطة السيطرة على متغير البيئة التعليمية، إذ طبقت التجربة في المدرسة وغرفة الصف نفسها، ودرس مدرس مادة اللغة العربية نفسه المجموعتين لا بعدد أثر التحيز والاختلاف في أسلوب التدريس، وتحقق التوافق في مفردات المادة التعليمية والوسائل التعليمية وتوزيع ازمان حصص الدروس، والواجبات البيتية، وطبقت ادوات البحث نفسها على المجموعتين بالوقت نفسه

سادسا: مستلزمات البحث (Procedure Research) . ١ - مستلزمات المادة التعليمية:

حددت خمسة مهارات (مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار، مهارة الوعي الذاتي والتعاطف، مهارة التفكير الإبداعي والتفكير الناقد، مهارة إدارة الانفعالات ومواجهة الضغوط، مهارة التواصل مع الآخرين) من المهارات للمرحلة المتوسطة، المقرر وزاريا لسنة ٢٠٢١م، الدليل الحديث ، كمصدر تعليمي معتمد لتدريس عينة البحث

٢- الاهداف السلوكية:

صيغت الاهداف السلوكية واشتقت لكل مهارة فنية من المهارات الفنية للمرحلة المتوسطة للصف الثالث المتوسط، المقرر و على وفق تصنيف بلوم (Bloom) للمجال المعرفي، ولبيان صلاحية الاهداف ومدى ملائمتها عرضت باستبانات على عدد من الخبراء المتخصصين في مجال البحث العلمي والقياس والتقويم) و قد تم الاخذ بأرائهم وعدلت صياغة اهداف وحذفت اخرى الى ان بلغ عددها النهائي (١٥٠) هدفا سلوكيا، شملت المستويات الاربعة الاتية:-
(التذكر – الفهم – التطبيق - التحليل)

١-الخطط التدريسية :اعدت نماذج من خطط التدريس اليومية، و صيغت على وفق خطوات استراتيجية التعليم البصري لتطبق على المجموعة التجريبية، وصيغت على وفق الطريقة الاتقائية لتطبق على المجموعة الضابطة، وعرضت الخطط التدريسية على عدد من المحكمين والخبراء المتخصصين في مجال المناهج وطرائق التدريس (ملحق ١) لا بداء ملاحظاتهم فيها وتعديل مفرداتها .
أوراق العمل: صممت اوراق عمل (نشاط) تضمنت مجموعة من الاسئلة، والحقت مع عناصر الخطة التدريسية اليومية للمجموعة التجريبية (ملحق ٢) .

سادسا:- اعداد أدوات البحث**اجراء الاختبار التحصيلي :-**

ويمر بالخطوات التالية:-

١- اعداد جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية) :-

ويتم ذلك بعمل جدول مواصفات يساعد (الباحث) على تفادي الكثير من المشكلات التي تواجهه في كيفية اعداد الاختبار، وذلك من ناحية نوع الاسئلة وعددها والاهمية النسبية لكل موضوع من محتوى مادة اللغة العربية واهدافها، وتحديد عدد الاهداف و مستوياتها والتي من المؤمل قياسها في الاختبار، لذا قام الباحث بأعداد جدول المواصفات، لكي يتم بناء الاختبار على توفر عنصر الصدق والموضوعية، وقد شمل محتوى الموضوعات المحددة من مادة التربية الفنية واهدافها .

٢- صياغة الاختبار وتحديد نوعه وعدد فقراته :-

وهنا اعتمد الباحث بصياغة فقرات الاختبار على خبرة الشخصية، فتمت صياغة الفقرات بوضوح تام، ولا تحتمل عدة تفاسير بل يكون لها تفسير واحد فقط، ويوضح مفتاح التصحيح مقدار الدرجة من دون تحيز المصحح، لذا صيغت فقرات الاختبار، وفق الاختبارات الموضوعية (من نوع الاختيار من متعدد)، وقد كان عددها (٣٠) فقرة، على شكل اسئلة.

صدق الاختبار:-**أ - صدق المضمون (المحتوى) :-**

يرى الباحث ان اعداد جدول المواصفات، المشار اليه سابقا، يحقق هذا النوع من صدق الاختبار.

ب- الصدق الظاهري (ويسمى صدق المحكمين) :-

وهنا عمد الباحث بالاستعانة بأراء عدد من المتخصصين في تدريس مادة التربية الفنية وطرائق تدريسها والمتخصصين في مجال القياس والتقويم، وقد قيم الاختبار من ناحية مدى ما يبدوا عليه من وضوح في مظهره العام وما يتضمنه من فقرات وضعت فعلا لقياس الظاهرة المراد قياسها أي (متغير التحصيل)، وقد حصل على نسبة اتفاق اكثر ٨٨٪ وهي نسبة يعول عليها ومقبولة مثل هكذا بحوث.

التجربة الاستطلاعية للاختبار التحصيلي :-

أ- تم تطبيق الاختبار الاستطلاعي على عينة استطلاعية من مجتمع البحث نفسه، وب نماذج اخرى، ثم طبق الاختبار بصورته الاولى على عينة استطلاعية عشوائية من خارج عينة البحث تكونت من (٣٦) طالبا من طلبة الصف الثالث المتوسط،

وذلك لتحديد زمن الاجابة عن فقرات الاختبار، و معرفة مدى وضوح تعليمات الاجابة عن الاختبار وفقراته.

وقد حدد الباحث بما يخص زمن الاجابة عن الاختبار فقد كان بحدود (٣٠ - ٤٠) دقيقة، اذ سجلت الزمن بالدقائق من زمن انتهاء اول طالب الى زمن انتهاء آخر طالب من أداء الاختبار، وكان متوسط الزمن يتراوح من (٤٠-٥٠) وهو زمن الاجابة الحقيقي عن الاختبار لذا كان متوسط الزمن المستغرق في الاختبار اعلى من المتوقع لذا تم زيادة الزمن عند التطبيق النهائي، اما من ناحية وضوح الفرات فلم يستفسر الطلبة عن فقرات الاختبار اذ كانت تعليمات الاختبار واضحة لديهم .

ب - الثبات: -

قام الباحث بحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية، وقد وجد ان معامل الثبات مقداره (+ ٨٧٪) وهو معامل جيد ومرتفع ضمن المعيار المقبول لمعامل ثبات الاختبار ويصح استخدامه في مثل تلك البحوث .

سابعا :- التطبيق النهائي للاختبار التحصيلي على عينة البحث الاساسية وتصحيحه:

- قام الباحث بالتطبيق النهائي للاختبار التحصيلي على عينة البحث الاساسية بصورته نهائية ، وقد شملت (٣٠) فقرة موضوعية ، جميعها من نوع (الاختبار من متعدد) ، ووضعت لكل فقرة اربع بدائل واحدة فقط منها صحيحة، اذ اعطي درجة واحدة فقط لكل فقرة اجابتها صحيحة أما الاجابة الخاطئة فتمنح درجة صفر، وبهذا تكون الدرجة النهائية لاختبار (٣٠) درجة.

- مقياس الاتجاه نحو مادة التربية الفنية ، لقياس اتجاهات الطلبة نحو تلك المادة وبذلك تبنى الباحث اداة قياس الاتجاهات، مع اجراء بعض التعديلات اللازمة لعدد من فقراته واستجاباته، لكي يتلاءم وعينة البحث، وللتأكد من صدق المقياس عرض على المحكمين والمتخصصين في مجال القياس والتقويم ومناهج البحث التربوي، لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم حول مدى صالحية فقراته في قياس الاتجاهات. وبعد التحقق من صدق المقياس يمكن الوصول الى ثباته اذ ان المقياس الصادق يتمتع بالثبات بينما لا يكون المقياس الثابت صادقا. (الامام وآخرون، ١٩٩٠ : ١٤٤).

وبعدها ظهر المقياس بصورته النهائية (ملحق- ٣) -ليشمل (٢٩) فقرة تتدرج الاستجابات وفق ثلاثة بدائل (من ١- ٣) وهي (نعم - لا ادري - كلا)

* - تطبيق المقياس وتصحيحه:

طبق مقياس الاتجاه نحو مادة التربية الفنية على عينة البحث بعد مرور (٢١) يوم من تطبيق الاختبار التحصيلي، وصححت اجابات المجموعتين (التجريبية والضابطة)

على المقياس الذي تضمن (٢٩) فقرة (بأوزان ٠، ١، ٢)، وكانت درجة البديل نعم (٢) ودرجة للبديل لا ادري (١) ودرجة للبديل كلا (٠)
ثامنا :الوسائل الاحصائية المستخدمة:

١- تم استعمال البرنامج الاحصائي (SPSS)، لحساب دلالة الفرق بين مجموعتي البحث (المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة)، اي باستعمال الاختبار التائي الـ (test-T-ل) (لعينتين مستقلتين متساويتين. وقد استعملت معادلات رياضية لحساب صعوبة الفقرة وقوة تمييزها وفاعلية البدائل الخاطئة.

الفصل الرابع

عرض ومناقشة نتائج البحث.

اولا : عرض النتائج ومناقشتها :-

بعد استعمال البرنامج الاحصائي اللازم، وحساب دلالة الفرق بين (المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة) والاختبار الثاني ل(لعينتين مستقلتين متساويتين). وذلك لتحقيق نتائج الفرضية الاولى المتعلقة بالاختبار، التي نصها:- (لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠٥ ر٠) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي تدرس باستعمال استراتيجيات التعليم البصري ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي تدرس باستعمال الطريقة الاعتيادية في التربية الفنية) ولاختبار صحة الفرضية الصفرية الاولى، اعدت اداة بحث تمثلت بالاختبار التحصيلي، وبعد تطبيقه على (طلبة) المجموعة التجريبية و(المجموعة الضابطة) جمعت البيانات المتعلقة بتحصيل الطلبة، وعولجت احصائيا لحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للأداء مجموعتي البحث، و كما مبين في (جدول٦)

ادناه جدول رقم(٦) يبين النتائج الاحصائية لدرجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار

المجموعه	الطلبة	المتوسط الحسابي للعمر	الانحراف المعياري	درجة الحرية	مقدار التائية(t)		الدلالة الاحصائية
					المحسوبه	الجدولية	
التجريبية	٣٠	١٦, ٩٠٠	٢, ٦٠٤	٥٨	٣, ٥٤٧	٢	ذو دلالة
الضابطة	٣٠	١٤, ٧٣٣	٢, ٠٩٩				احصائية

تؤكد بيانات الجدول اعلاه (رقم ٦) ان مقدار التائية (t) المحسوبة بلغت (٣,٥٤٧) وهي اكبر من مقدار التائية الجدولية (٢) وذي دلالة احصائية ، وشير الى وجود فروق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط ، درجات المجموعة الضابطة في الاختبار ، ولمصلحة المجموعة التجريبية، وعلى ذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

وتأكد أيضا تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية التعليم البصري وتميزها على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل قد يعزى الى:-

*- استعمال استراتيجية التعليم البصري، حيث يعد الاساس في ايصال و تعليم المعلومات وتمثيلها بصريا ويعد التعليم البصري الانساني الذي يبدأ بالمشاهدة الحسية والتسجيل بالدماغ، وهذا يساعد على زيادة استيعاب المعلومات وتحصيلها واسترجاعها .

*- وهنا لا بد من الاشارة الى حادثة استراتيجية التعليم البصري وتركيزها على استعمال النص البصري والشرح المدعم بالصور والمخططات المرئية والاشكال والنماذج وتوظيفها بالدرجة الاولى في الموقف التعليمي كما تزيد من فرص البحث والملاحظة والاكتشاف، على عكس الطرائق الاعتيادية التي تلقى فيها المعلومات بصورة لفظية من دون استعمال الوسائل المساعدة في تحصيل المعرفة وترسيخها .الى جانب ذلك تم استعمال البرنامج الاحصائي اللازم، وحساب دلالة الفروق بين (المجموعة التجريبية و الضابطة) والقيام بالاختبار التائي ل (عينتين مستقلتين متساويتين) ، وذلك لتحقيق نتائج الفرضية الثانية المتعلقة بالتحصيل، التي نصها:- (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي تدرس باستعمال استراتيجية التعليم البصري ومتوسط درجات الطلبة المجموعة الضابطة التي تدرس باستعمال الطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة مادة التربية الفنية (.

(لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي تدرس باستعمال استراتيجية التعليم البصري ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي تدرس باستعمال الطريقة الاعتيادية لمادة التربية الفنية ، و للتحقق من صحة الفرضية الصفرية الثانية.

وتبين نتائج المقارنة ان مقدار التائية الجدولية هو اقل من مقدار التائية المحسوبة ، كما تشير الى وجود فروق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط ، درجات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل، ولمصلحة

المجموعة التجريبية ويشير الى نتائج الاختبار التائي الـ (tst-t) لعينتين مستقلتين متساويتين .

وتدل النتائج على ان هناك فرقا ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠, ٠٥) وهذا مؤشر على وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في المقياس ، ولمصلحة المجموعة التجريبية.

وبناءً على ذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة، وان تميز درجات طلبة المجموعة التجريبية التي درست باستعمال استراتيجية التعليم البصري على درجات طلبة المجموعة الضابطة التي درست باستعمال الطريقة الاعتيادية ، ويعود ذلك الى الامور الاتية :

*- ان استراتيجية التعليم البصري بسبب خطواتها الموضوعية وما تحتويه من رسومات وصور ووصف لفظي مدعوم بالصور، تسهم في تنمية المهارات التشكيلية في عملية اكتساب المعرفة والتوجه نحو مادة التربية الفنية .

*- كما ان مادة التربية الفنية شأنها شأن المواد الدراسية الاخرى ، تحتاج الى استراتيجيات حديثة تساعد على توصيل المهارات والمادة العلمية بطريقة ممتعة ومشوقة وتجعل منها مادة محببة لدى الطلبة مما يؤدي الى زيادة الرغبة في التعلم ، والابتعاد عن الطرائق الاعتيادية التي تؤدي الى خلق حالة من الملل والشرود الذهني والنفور من المادة.

ثانياً: الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث ، تم التوصل الى اهم الاستنتاجات:-

- ١- أ استراتيجية التعليم البصري تتلائم مع قدرات الطلبة واستعداداتهم العلمية والفنية .
- ٢- استراتيجية التعليم البصري اثبتت اهميتها وجدارتها في رفع المستوى التحصيلي في مهارات التشكيلية.
- ٣- لا بد من اثراء البيئة الصفية بالأنشطة المرئية البصرية كونها تعزز الرغبة لدى الطلبة والشعور بالثقة والاعتماد على النفس في التعلم.
- ٤- استراتيجية التعليم البصري تساهم في التعلم مقارنة مع الطرق الاخرى في التدريس.
- ٥- تحقق الجانب الايجابي لمادة التربية الفنية، لتتلائم مع استراتيجية التعليم البصري .
- ٦- ان استعمال حاسة البصر و أستلام المعلومات تساعد على تعميق الفهم، فالأنشطة المرئية تشد انتباه الطلبة، وتزيد من قوة الملاحظة الدقيقة لديهم ، وتزيل غموض بعض الافكار .

ثالثاً: التوصيات:-

- في ضوء استنتاجات البحث ، تم التوصل الى التوصيات الاتية:-
- ١- عقد دورات وورش عمل للملاكات التدريسية، وتعريفهم باستراتيجية التعليم البصري وتدريبهم في ضوء الخطوات الاجرائية لهذا البحث.
 - ٢- الاهتمام بالمدارس المتوسطة وتزويدها بالوسائل المرئية، لتهيئة بيئة صفية تسمح بمزاولة استراتيجية التعليم البصري.
 - ٣- القيام بسفرات مدرسية تحسن التعليم البصري ميدانيا .
 - ٤- اعتماد استراتيجية التعليم البصري كطريقة تدريسية وادخالها ضمن المناهج الدراسية ودليل والمدرسين.
 - ٥- اعتماد و تعميم استعمال استراتيجية التعليم البصري في المدارس و الثانوية.
- رابعاً: المقترحات:-**

- استكمالاً للنتائج البحث الحالي، يقترح الباحث اجراء الدراسات الاتية -
- ١- تقصي اثر استراتيجية التعليم البصري في مواد دراسية وصفوف اخرى.
 - ٢- اعداد استراتيجية تعليم بصري وتقصي اثرها في متغيرات تنمية الاستطلاع الفني.
 - ٣- تنمية المفاهيم العلمية - التفكير الابداعي - والخيال العلمي في المواد الدراسية الاخرى.
 - ٤- اثر استعمال استراتيجية التعليم البصري على مجتمع الطالبات (الاناث) ، و مجتمع الطلاب (الذكور) في التحصيل ومتغيرات اخرى .
- المصادر العربية والاجنبية

اولاً: المصادر العربية.

- ١- أبو حاصل، بدرية سعد محمد (٢٠١٦م): واقع متطلبات استخدام المعامل الافتراضية في تدريس اللغة العربية من وجهة نظر معلمات ومشرفات المرحلة المتوسطة واتجاهاتهن نحوها المملكة العربية السعودية.
- ٢- مصطفى محمود وآخرون (١٩٩٠م): التقويم والقياس، ط ١، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد
- ٣- رافدة عمر (٢٠١٠م): طرق التدريس بين التقليد والتجديد، ط ١، دار الفكر، عمان .
- ٤- داود درويش ومحمد أبو شقير (١٩٨٧م): محاضرات في مهارات التدريس.
- ٥- محمد زياد (١٩٨٧م): وسائل وتكنولوجيا التعليم، مرشد وكتاب عمل للطالب ، ط ١، دار التربية الحديثة، عمان .
- ٦- محمد محمود (٢٠٠٤م): تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط ٤، دار المسيرة، عمان .

- ٧- عبد الله محمد (٢٠٠٥م): تعليم العلوم للجميع، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان .
- ٨- لمياء محمد ايمن (٢٠١٨م): التعلم النشط، ط ١، دار نشر يسطرون، القاهرة .
- ٩ - رحيم حسين (٢٠٠٨م): إستراتيجية المؤسسة، ط ١، دار بهاء الدين للنشر والتوزيع، قسطينة، ص ١٠.
- ١٠- عماد عبد الرحيم (٢٠١٢م): مبادئ علم النفس التربوي، ط ٢، دار الكتاب الجامعي، الاردن ..
- ١١- حسن حسين (٢٠٠٣م): استراتيجيات التدريس "رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم"، ط ١، عالم الكتب، القاهرة .
- ١٢- جودت أحمد و جمال يعقوب اليوسف (١٩٨٨م): تدريس مناهج اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية، ط ١، دار الجيل، بيروت .
- ١٣- حسن النجار (٢٠٠٣م): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط ١، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- ١٤- ذوقان وسهيله أبو سميد (٢٠١٣م): استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين دليل المعلم والمشرف التربوي، ط ٣، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان
- ١٥- نادية حسين وحسين سالم مكاون (٢٠١٢م): تدريب معلم العلوم وفقا دار الصفاء، عمان .
- ١٦- ابراهيم (٢٠٠٤م): الشامل في تدريب المعلمين التفكير والابداع، ط ١، دار النور للطباعة والنشر والتوزيع، مؤسسة رياض نجد للتربية والتعليم، الرياض .
- ١٧- يوسف ذياب ومجدي علي زامل (٢٠١٠م): التعلم النشط نحو فلسفة تربوية تعليمية فاعلة، ط ١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان .
- ١٨- محمد أحمد (١٩٩٩م): الإدارة الإستراتيجية (الأصول والأسس العلمية)، الدار الجامعية، الإسكندرية، ص ١١.
- ١٩- أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (٢٠٠٩م): الصحاح، ج ١، ط ٥، دار احياء التراث الشعبي، بيروت .
- ٢٠- عبد اللطيف بن حسين (٢٠٠٥م): طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان :
- ٢١- عبد الواحد (٢٠١٢م): الذكاءات المتعددة التأسيس العلمي، ط ١، الرباط، المغرب.
- ٢٣- الفيروز آبادي، (٢٠٠٨م): القاموس المحيط، ط ١، دار الحديث، القاهرة.

- ٢٤- محمد قاسم (٢٠٠٠م): نظرية المنظمة والتنظيم، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ص ١٢٤
- ٢٤ - غسان يوسف حماد (٢٠٠٨م): استراتيجيات تنمية مهارات التفكير العليا، ط ١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان .

ثانيا : المصادر الاجنبية:

- 1-Annie Ward, Howard W. Stoker, Mildred Murray-Ward (1996)1-"Achievement and Ability Tests - Definition of the University Press ، Educational Measurement،Domain" . of America
2. Kirk Ankeny, Richard del Rio, Gary B. Nash, David Vigilante, eds.(1996): Bringing History Alive! A Sourcebook for Teaching United States History (Los Angeles: National Center for History in the Schools, University of California, Los Angeles.
3. Raven ,G.C,(1956): Guide to using the coloured progress- sive matrice Set A,AB,B , (Rerised order).